

خطبة في عقائد وأخلاق وأعمال نافعة للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في عقائد وأخلاق وأعمال نافعة. الحمد لله الذي من على المؤمنين بصلاح دينهم ودنياهم. وزكاهم بالعلوم النافعة والعقائد الصالحة. وجعل أكرمهم عنده أتقاهم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام - [00:00:02](#)

والنعم الجسيمة العظام. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى دار السلام. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام ومصاييح الظلام وسلم تسليما كثيرا. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى بتصديق أخباره وأتباع مرضيه - [00:00:31](#)

وزكوا نفوسكم بترك ما يسخطه من مناهيه. واعلموا أن صلاح القلوب هو أساس الصلاح. وتزكيتها بالبر وترك الرذائل هو مقدمة الفلاح واعتنوا بصلاح بواطنكم وظواهركم. وتقربوا بذلك إخلاصا وتعبدوا لفاطركم. فأول ذلك أن تقولوا آمنا بالله - [00:00:51](#)

سوى ما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط. والاسباط وما موسى وعيسى وما أوتيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون حققوا بهذه الأصول معرفة وتصديقا. واتخذوا الانقياد والاذعان لطاعة الله لكم رفيقا. فاحبوا مولاكم لما له من صفات - [00:01:12](#)

جمال ولما يغزوكم به من نعمه ولازموا الرجا لفضله وكرمه. والخوف من عدله وعقوبته ونقمه. واستعينوا بربكم على صلاح دينكم ودنياكم. وقو اعتمادكم وحسن ظنكم به. وسلوه إلا يخيب رجاكم. واعلموا أن الأعمال بالنيات. فاقصدوا - [00:01:42](#)

بأعمالكم رضا ربكم وطلب ثوابه. واتركوا ما نهى عنه حذر سخطه وعقابه. واقيموا الصلاة الخمس بحقوقها وشروطها. وادوا زكاة السلام عليكم لمستحقها. وصوموا رمضان وحجوا البيت الحرام. فمن لم يقم بذلك لم يكن له إيمان ولا إسلام. وعليكم ببر الوالدين - [00:02:02](#)

وصلة الأرحام والأحسان إلى الجيران وأبناء السبيل والمساكين والحلو على جميع الخلق. أن الله يحب سنين وإياكم والكذب والغيبة وقول الزور. واجتنبوا الحقد والحسد ومنكرات الأمور. وإياكم وظلم العباد في الدماء والأعراض - [00:02:22](#)

وعليكم بالإنصاف والعدل في جميع الأحوال. فمن طهر قلبه من الأخلاق الرذيلة والزمه الأخلاق الجميلة. كان ذلك عنوان سادته ومنشور سيادته ومن غلبت عليه الغفلة عن ربه والجفاء ترحل عنه الخوف لله والرجاء - [00:02:42](#)

امتلا بمساوي الأخلاق القبيحة. وترك ما يجب عليه من الصدق والنصيحة فليبشر بخسارة الدنيا والآخرة وزوال النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله الرحمن الرحيم الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون - [00:03:00](#)

والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروض فمن ابتغى ذلك أولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم على صلاتهم يحافظون. أولئك أولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها - [00:03:27](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:27](#)